

بَابُ الْكَيْفِ الْفَصِيحِ

الْقِسْمِ الْأَدَبِيِّ

دِيْوَانُ
صَلْتِ

الرئيس أبي منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل
الشهير بصراً دز

الطبعة الثانية

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٠

رقيم الإيداع بدار الكتب ٩١٧٢ / ١٩٩٥

I. S. B. N. 977 - 18 - 0015 - 9

ديوانك

صلى

أوليت هذا الشاعر أهديه لما أبت (الدار)
 أعتت بطبعه ثم زاد هذا الاهتمام كما
 علمت أن ناسخه (أبارودي) ثم زاد
 لما قرأته فقلت أنه قد منكرت
 في شعره ..

ثم انتقل لغايته لما علمت أن الأبيات
 التي ظاهراً **دودها** شيخ الإسلام
 ابن تيمية في مجالسه وكان كثير
 التقلد بها لشاعرنا هذا ..

تفصيص نفوس بأوصافها وكم عودها ما بها
 وما أنصفت مهجة تستنك هوامها لغير أحيائها

ص ١٢٨

مغيب

لغة الأهد ٣ جوان ١٩٤١
 ٥/ فبراير ١٩٤١
 الساعة ٤٦ و٤٧

صردر، علي بن الحسن بن العلي، ت ٤٥٦هـ / ١٠٧٣م.

ديوان صردر / نظم الشاعر أبي منصور علي بن الحسن بن علي

ابن الفضل المعروف بصردر . - ط ٢ . -

القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٩٩٥ .

٣٣٨ ص ؛ ٢٨ سم .

العنوان على صفحة العنوان الإضافية *Diwân Surradurr*

تدمك ٧-٠٠١٦-١٨-٩٧٧

٨١١٥

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

١٩٣٤م

الطبعة الثانية بمطبعة دار الكتب

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

١٩٩٥م

فهرس

قوافى ديوان صر در

قصائد هذا الديوان غير مرتبة في الأصل على الحروف الهجائية، فطبعتها كما هي، ووضعنا لها هذا الفهرس على الترتيب الهجائي لسهولة المراجعة في هذه الطبعة، والحروف الهجائية التي لم تُذكر هنا لا يوجد منها شيء للشاعر في هذا الديوان.

قافية الهمزة ١١٨-١٢٢، ١٣٥-١٤٠

» الباء ٤٢-٤٣، ٦٣-٦٦، ٩٣، ٩٩، ١٢٨، ١٣١، ٢٠٠-

٢٠١، ٢١١، ٢١٦-٢١٧، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢

» التاء ١٩٢

» التاء ٢١٢

» الجيم ٢١٩-٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣١

» الحاء ٢٣٠، ٢٢٤

» الدال ٣٨-٤٢، ١٠٥، ١١٠-١٣١، ١٣٤، ١٥٨، ١٦١-١٨٩،

١٩١، ٢١٠-٢١٣، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٣٠

» الراء ٢٧-٣٠، ٤٨، ٥٢، ٥٦-٧٦، ٨٨-١٠٣، ١٠٤

١٥٣، ١٧٦-١٨١، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦-٢٠٠

٢٠٣-٢٠٤، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٢-٢٢٣

قافية الزاى ١٥٣

- » السين ١ - ٩٢، ٦ - ٢٣٠، ٢٢٦، ٩٣
- » الصاد ٧٤ - ٧٦
- » الضاد ٤٤ - ٢٢٥، ٤٧
- » الطاء ٢٢٨ - ٢٢٩
- » العين ٦٦ - ١٦٢، ٧٤ - ١٨١، ١٦٦ - ٢٢٣، ١٩٥، ١٨٣
- » الفاء ١٩٤ - ٢٠٥، ١٩٥ - ٢٠٦
- » القاف ١٠٢ - ١١٠، ١٠٣ - ١١٤، ١٢٣ - ١٤٨، ١٢٨ - ١٤٨
- ٢٣١، ٢١٨، ١٩١، ١٥٣، ١٥٢
- » الكاف ٢٣١
- » اللام ٢٢ - ٣٠، ٢٦ - ٩٩، ٣٤ - ١٤٥، ١٠٢ - ١٥٢، ١٤٨ - ١٥٢
- ١٥٤ - ١٥٨، ١٦١ - ١٦٢، ١٦٧ - ١٧٦، ١٩٣، ١٩٦
- ٢٠٢ - ٢٠٣، ٢٠٩ - ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧ - ٢١٨
- ٢٢٠ - ٢٢٢، ٢٢٩
- » الميم ٣٤ - ٨٨، ٣٨ - ١١٤، ٩٠ - ١١٨، ١٨٤ - ١٨٩، ١٩٢ - ١٩٣
- ٢٠٦ - ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٢٤ - ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٢
- » النون ٧ - ٥٣، ٢٢ - ٩٠، ٥٦ - ٩١، ١٤٠ - ١٤٤، ١٩٠
- ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٢٦
- » الهاء ٢٢٦ - ٢٢٧

(٥)

ديوان صرّ دُرّ

أخرجت دار الكتب المصرية هذا الديوان النفيس للشاعر المشهور، والكاتب المعروف "بصرّ دُرّ" في عصر حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم

"فؤاد الأول"

حفظه الله وأقرّ عينى جلالته بولى عهدته المحبوب

"أمير الصعيد"

(ز)

صَرْدَرُ

طالعنا طائفةً كثيرةً من الكتب الأدبية والتاريخية لنقف منها على ما تحدّثنا به عن حياة هذا الشاعر، وإنا لنذكرُ من هذه الكتب "مرآة الزمان" و"النجوم الزاهرة"، في ملوك مصر والقاهرة" و"شذرات الذهب" وتاريخ ابن كثير المسمّى "البداية والنهاية"، وكتاب "وفيات الأعيان" و"المنتظم، في تاريخ الملوك والأمم" و"الكامل" لابن الأثير. وقد ورد اسم هذا الشاعر في بعض هذه الكتب مضبوطاً بالقلم بفتح "الصاد" وورد في تاريخ "الكامل" و"المنتظم" مضبوطاً بضمها. ويظهر أن المرحوم البارودي كان من المرشحين ضبطه بالفتح إذ ضبطه كذلك في غير موضع من مختاراته. ونحن ليس لدينا ما نستيقن به وجه الصواب في ضبطه. بيد أن البيتين اللذين قالهما "الشريف أبو جعفر المعروف بالبياضى" وهو أحد الشعراء المعاصرين لصاحب الترجمة يهجو بهما يرتجان فتح "الصاد"، وهما:

لئن لَقَّبَ النَّاسُ قَدَمَا أَبَاكَ وَسَمَّوْهُ مِنْ شُحِّهِ "صَرَّ بَعْرًا"

فإنَّكَ تَتَرَّمَا "صَرَّهُ" عُقُوقًا لَهُ وَتُسَمِّيهِ شِعْرًا

* * *

وأما سيرة حياته فقد اتَّفقتْ هذه الكتب على ترجمةٍ كادت تكون منسأبهةً في جملها وألفاظها، ونحن ننقلها هنا عن كتاب "وفيات الأعيان" قال:

"هو الرئيس أبو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل الكاتب المعروف والشاعر المشهور "بصر دُرّ"، أحد نجباء عصره، جمع بين جودة السبك وحسن المعنى،

وعلى شعره طلاوةً رائقة، وبهجةً فائقة، وله ديوانٌ شعريٌ صغير، وإنما قيل له
 "صردز" لأن أباه كان يُلقَّبُ "صربَر" لشُحِّه، فلمَّا نبغ ولده المذكور،
 وأجاد في الشعر، قيل له: "صردز^(١)".

وكانت وفاته سنة خمس وستين وأربعمائة - هجرية - ؛ وكان سببُ موته:
 أنه تردَّى في حُفرةٍ حُفرتُ للأسدِ في قريةٍ بطريقِ خراسان، وكانت ولادته قبل
 الأربعمائة " . ه .

* * *

وقد نُقلت هذه الطبعة عن نسخةٍ خطيةٍ كتبها لنفسه بقلمه المرحوم محمود سامي
 البارودي باشا، وهي محفوظةٌ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٠٨ أدب. واحتفاظًا
 بخطه رحمه الله نقلنا له بالتصوير الشمسي نبذةً بخط يده لتكون خير أثر له على ممر
 الأيام، وهي النبذة المذكورة في صفحة ٢٣٤

وقد شرحنا ما غمض من الكلمات شرحاً وافياً يقرب معاني الأبيات الى
 الأذهان. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نُهدى آى الشكر الى حضرتى صاحب العزة
 المرئى الكبير محمد أسعد برآده بك مدير الدار، وصاحب الفضيلة السيد محمد البيلاوى
 قبيب الأشراف ومراقب إحياء الآداب العربية، لما قاما به نحونا من إرشاد،
 وما شملانا به من رأيٍ تحيط به الأصالة والسداد . ونشير كذلك الى المعاونة التى
 لقيناها من حضرة الأستاذ أحمد زكى العدوى رئيس القسم الأدبى بدار الكتب
 المصرية ومن حضرات العلماء والأدباء المصححين به ، فلهم منا جميعاً أجرل الشناء
 وأجمل الإطراء ما

أحمد نسيم
 بدار الكتب المصرية

(١) أول من لقبه بهذا اللقب نظام الملك، كما فى الكامل لأبن الأثير .